فى الزجر عن المعاصى

قل للذى يأتى الجرا ــــ ئم فى السرائر والعلن
هلا حسبت حساب يو ــــ م فيه تدرج فى الكفن
الموت ليس بتارك ــــ أحدا ولو عاش الزمن
ياغافلا قرب الرحيـــــل فهل تخذت له المؤن ؟
أعدد زادك واتخذ ــــ قبل المفارقة الحسن
يازانيا الله مـــــطلع عليك فلا تخن
انظر تر الرحمن أعطـــــاك الحياة ولم يمن
إن لم تراقبه وتخـــــش الله من بطش فمن ؟
بل كيف تعصيه وقد ــــ أنشاك ، ياهذا أبن
يأيها الواشى سعيـــــت لدى الخلائق بالفتن
ولكم دخلت ثم بيـــــن صغير قومك والمسن
فلتنتظر نيل الجزا ــــ ء وقد دفعت له الثمن
ياقاتل النفس البريـــــئة لست شخصا يؤتمن
القتل دين إن ترد ــــ ألا تدان فلا تدن
ياسارقا أطعمت قو ـــــتك من حرام فابكين
ياشاربا بنت الدنا ــــ ن جلبت للجسم الوهن
إذ كيف تشرب من سمو ــــ م مهلكات للبدن ؟
العقل جوهرة فهل ــــ ترضى وتقبل أن تجن ؟
يامسلمون تنبهوا ــــ وخذوا الحذار من الزمن
أدوا الأمانة ربها ــــ أدوا الفرائض والسنن
ودعوا الكبائر جانبا ــــ وكذا التكبر والفتن

احمد عنتر عبد الحميد
المدرس بمدرسة براشيم